

قال القلم للسيف: فررت من الشريعة وعدلها، وعولت على الطبيعة وجهلها فافتخرت بحيفك فملت إلى الظلم الذي هو إليك أقرب،
وتكدر أوقات الصفاء وتؤثر السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحدّ بين الجدّ واللعب فأنى زمنك و بخس أثمانك .